

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الأول : من تفسير سورة براءة من كتاب تفسير القرآن من صحيح الإمام البخاري

سورة براءة

﴿وَالْيَجَةِ﴾ [التوبة: 16]: «كُلُّ شَيْءٍ أَدْخَلْتَهُ فِي شَيْءٍ»، ﴿الشَّقَةِ﴾ [التوبة: 42]: "السَّفَرُ، الْخَبَالُ: الْفَسَادُ، وَالْخَبَالُ: الْهَوْتُ"، ﴿وَلَا تَفْتَنِّي﴾ [التوبة: 49]: «لَا تُؤَبِّخْنِي»، ﴿كَرِهًا﴾ [النساء: 19] و ﴿كَرِهًا﴾ [النساء: 19]: «وَاحِدٌ»، ﴿مَدْخَلًا﴾ [النساء: 31]: «يَدْخُلُونَ فِيهِ»، ﴿يَجْهَدُونَ﴾ [التوبة: 57]: «يَسْرِعُونَ»، ﴿وَالْهَوْتَفَكَاتِ﴾ [التوبة: 70]: "انْتَفَكَتْ: انْقَلَبَتْ بِهَا الْأَرْضُ"، ﴿أَهْوَى﴾ [النجم: 53]: «أَلْقَاهُ فِي هَوَّةٍ»، ﴿عَدَنٍ﴾ [التوبة: 72]: "خَلَدَ، عَدَنَتْ بَارِضٌ: أَيِ أَقَمَتْ، وَهَنَهُ: مَعَدَنَ، وَيُقَالُ: فِي مَعَدَنٍ صَدَقَ، فِي مَنَبَتٍ صَدَقَ"، ﴿الْخَوَالِفِ﴾ [التوبة: 87]: «الْخَالِفُ الَّذِي خَلَفَنِي، فَقَعَدَ بَعْدِي، وَهَنَهُ يَخْلُفُهُ فِي الْغَابِرِينَ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ النِّسَاءُ مِنَ الْخَالِفَةِ، وَإِنْ كَانَ جَمْعَ الذُّكُورِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَوْجَدْ عَلَى تَقْدِيرِ جَمْعِهِ إِلَّا حَرْفَانِ فَارِسُ،

وَفَوَارِسٍ وَهَالِكٍ وَهَوَالِكٍ»، ﴿الْخَيْرَاتِ﴾ [البقرة: 148] : «وَأَحَدَهَا خَيْرَةٌ وَهِيَ الْفَوَاضِلُ» (مَرْجُونٌ): "مُؤَخَّرُونَ، الشَّفَا: شَفِيرٌ، وَهُوَ حَذُّهُ، وَالْجَرْفُ مَا تَجَرَّفَ مِنْ السِّيُولِ وَالْأُودِيَةِ"، ﴿هَارٍ﴾ [التوبة: 109] "هَائِرٌ، يُقَالُ: تَهَوَّرَتِ الْبُيْرُ إِذَا انْهَدَمَتْ، وَانْهَارَ مِثْلُهُ". ﴿لَأَوَاهٍ﴾ [التوبة: 114]: "شَفَقًا، وَفَرَقًا، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا قَهَتْ أَرْحَلَهَا بَلِيلٌ ... تَأَوَّهُ أَهَةٌ الرَّجُلِ الْحَزِينِ "

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة: 1]

﴿أَذَانٌ﴾ [التوبة: 3]: «إِعْلَامٌ» وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿أَذَنٌ﴾ [التوبة: 61]: يَصْدُقُ، ﴿تَطَهَّرْهُمْ﴾ [التوبة: 103]: "وَنَحَوْهَا كَثِيرٌ، وَالزَّكَاةُ: الطَّاعَةُ وَالْإِخْلَاصُ"، ﴿لَا يُوْتُونَ الزَّكَاةَ﴾ [فصلت: 7]: «لَا يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (يُضَاهَوْنَ) يَشْبَهُونَ»

4654 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: "أَخْرَأَ آيَةٌ نَزَلَتْ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلْ: اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ [النساء: 176] وَآخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ بَرَاءَةٌ"

عصر يوم الثلاثاء 23 شوال 1443 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون

